

المهذب

[148] عيوننا واجمع به شملنا، ولا تصلنا بعد إذ هديتنا، واجعلنا لأنعمك من الشاكرين يا ارحم الراحمين. الحمد لله الذي عرفنا فضل هذا اليوم، وبصرنا حرمة، وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره، يا رسول الله يا أمير المؤمنين عليكما وعلى عترتكما وعلى محبيكما مني أفضل السلام ما بقي الليل والنهار، بكما أتوجه إلى الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي، وتيسير أموري. اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلعن من جد حق هذا اليوم وأنكر حرمة، وصد عن سبيلك لاطفاء نورك فأبى الله إلا أن يتم نوره، اللهم فرج عن أهل بيت نبيك واكشف عنهم وبهم عن (1) المؤمنين الكربات اللهم إملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا، وأنجز لهم ما وعدتهم انك لا تخلف الميعاد. " باب صلاة يوم المبعث " هذا اليوم هو الذي بعث الله تعالى فيه محمدا صلى الله عليه وآله بالرسالة، وهو اليوم " السابع والعشرون " من رجب، فمن أراد صلاة هذا اليوم فينبغي أن يفتتح الصلاة بالتكبير ويصلي " باثنتي عشرة ركعة " يقرأ في كل ركعة منها بعد فاتحة الكتاب سورة " يس " فإذا فرغ منها جلس في مكانه، قرأ الحمد " أربع مرات " وقل هو الله أحد " أربع مرات " وكل واحدة من المعوذتين " أربع مرات "، ثم يقول بعد ذلك: " سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله " أربع مرات ثم يقول الله الله ربي ولا أشرك به شيئا أربع مرات ويدعو بما شاء لنفسه بغير ذلك.

_____ (1) في نسخة " أمير المؤمنين " بدل "

_____ المؤمنين " والصحيح ما أثبتناه